



تحية الأمتار الأخيرة

## مقترحات جديدة بشأن الحدود الأيرلندية لتجنب بريكست دون اتفاق

### بروكسل تبدي ليونة غير مسبقة في التعامل مع تصورات لندن

وتم تأجيل موعد مغادرة بريطانيا من التكتل مرتين بعد المهلة النهائية الأساسية التي كانت في أواخر مارس. وإعلان واستعدادها حذف بند شبكة الأمان المثير للجدل، وهو موقف لم تُسُف به بروكسل رئيسة الوزراء السابقة تريزا ماي. ويرى جونسون أن تهديد الخروج الفوضوي من الاتحاد الأوروبي سيغير بروكسل على الإنعاز ومنح لندن شروطاً أفضل، ستتيح لها إبرام اتفاقيات تجارية مع قوى عالمية مثل الصين والولايات المتحدة، وهو ما يؤكد تراجع بروكسل المفاجئ عن موقفها من الحدود الأيرلندية.

وأعلن رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر أنه مستعد للتخلي عن بند "شبكة الأمان" المتعلق بأيرلندا الشمالية في اتفاق بريكست، بشرط أن تتحقق كل الأهداف المرتبطة بالمسألة، في ما بعد اختراقاً بريطانيا لموقف بروكسل المتشدد في هذه المسألة منذ بداية مفاوضات الانفصال.

وباتي إعلان المفوضية الأوروبية حول إمكانية تخليها عن بند شبكة الأمان، في وقت أعلنت فيه بروكسل تلقيها وثائق بريطانيا تحتوي خطوطاً عرضية للترتيبات الحدودية التي تقترحها لندن. وتمثل هذه التصريحات غير المسبوقة والتي لم تُسُف بها بروكسل حكومة رئيسة الوزراء السابقة تريزا ماي، انتصاراً للنهج المتشدد الذي يتخذه رئيس الوزراء البريطاني في التفاوض، فيما يبدو أن الاتحاد الأوروبي أكثر لهما من تداعيات بريكست دون اتفاق.

وتم تأجيل موعد مغادرة بريطانيا من التكتل مرتين بعد المهلة النهائية الأساسية التي كانت في أواخر مارس. وإعلان واستعدادها حذف بند شبكة الأمان المثير للجدل، وهو موقف لم تُسُف به بروكسل رئيسة الوزراء السابقة تريزا ماي. ويرى جونسون أن تهديد الخروج الفوضوي من الاتحاد الأوروبي سيغير بروكسل على الإنعاز ومنح لندن شروطاً أفضل، ستتيح لها إبرام اتفاقيات تجارية مع قوى عالمية مثل الصين والولايات المتحدة، وهو ما يؤكد تراجع بروكسل المفاجئ عن موقفها من الحدود الأيرلندية.



سليم كوفيني  
نريد مقترحاً جديداً من لندن إن كانت تريد التوصل إلى اتفاق

والترتيب الخاص بأيرلندا هو بند يلزم بريطانيا باتباع قواعد الاتحاد الأوروبي التجارية إلى حين إيجاد طريقة أفضل لتجنب فرض قيود حدودية صارمة بين إقليم أيرلندا الشمالية البريطاني وجمهورية أيرلندا. وبعد أكثر من ثلاث سنوات على استفتاء عام 2016 تقترح بريطانيا من الموعد المقرر للخروج يوم 31 أكتوبر الجاري دون تفاهم واضح حول ما إذا كانت ستغادر باتفاق أم دون اتفاق أو ما إذا كانت ستغادر أصلاً في هذا الموعد. ونجحت سياسة التشدد التي ينتهجها رئيس الوزراء البريطاني في

يسعى رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون المحاصر في الداخل للتوصل إلى اتفاق جديد بشأن بريكست مع بروكسل قبل منتصف الشهر الجاري لتجنب عرقلة مساعيه للانفصال في 31 أكتوبر، إذ أن مجلس العموم البريطاني لن يوافق على انفصال دون اتفاق بريكست إلى غاية يناير 2020.

لندن - أعلن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون أن بلاده ستعرض مقترحات جديدة بشأن اتفاق بريكست "قريباً جداً"، بينما نأى بنفسه عن خطة تم تسريبها وتعلق بالحدود مع أيرلندا. وقال جونسون لشبكة "بي.بي.سي" من مانشستر حيث انعقد مؤتمر حزبه المحافظ "سنقدم عرضاً جيداً للغاية. ستعرضه رسمياً قريباً جداً". وتشير نسخة مقترحاته المنتظرة منذ مدة طويلة والتي أوردتها وسائل إعلام بريطانية وأيرلندية إلى أنه يرغب في أن يتم تفتيش البضائع بعيداً عن حدود أيرلندا مع السماح بمرور الأغذية والمنتجات الزراعية من دون عوائق.

والخطة المذكورة مصممة لإبقاء الحدود بين أيرلندا، العضو في الاتحاد الأوروبي، وأيرلندا الشمالية التابعة لبريطانيا مفتوحة بشكل كامل بعد بريكست، المقرر في 31 أكتوبر. ووصف نائب رئيس الوزراء الأيرلندي سايمون كوفيني الخطة التي تناقشتها وسائل الإعلام بأنها "غير قابلة للنجاح". والاتحاد الأوروبي على مقترح جدي من الحكومة البريطانية إن كان سيتم التوصل إلى اتفاق بشأن بريكست في

## الفضائح تحاصر دونالد ترامب تزامناً مع بدء إجراءات عزله

واشنطن - أفادت صحيفة نيويورك تايمز نقلاً عن مسؤولين أميركيين أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب طلب من رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون أن يساعد وزير العدل بيل بار في جمع معلومات بغية فتح تحقيق يهدف إلى ضرب مصداقية تحقيق روبرت مولر بشأن التدخل الروسي في الانتخابات الأميركية عام 2016.

وقال المسؤولون إن "ترامب ضغط على رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون، خلال مكالمة هاتفية، لمساعدة وزير العدل ويليام بار، في جمع معلومات لصالح التحقيق الذي تجريه وزارة العدل الأميركية، بهدف تقويض مصداقية تحقيق روبرت مولر".

وأشارت الصحيفة إلى أن مكالمة ترامب مع موريسون تظهر استخدام الأول لسلطات إنفاذ القانون الفيدرالية من أجل مساعدته في تطلعاته السياسية، وتصفية الحسابات مع أعدائه "في الدولة العميقة"، ولإظهار أن تحقيق مولر له مصادر حزبية فاسدة.

ويص الدستور على أن الكونغرس يستطيع إقالة الرئيس (أو نائب الرئيس أو قضاة فيدراليين...) في حال "الخيانة أو الفساد أو جرائم أو جنح كبرى أخرى". ويمكن أن يقدم أي نائب مشروع قرار لـ "اتهام" الرئيس يرسل كغيره من مشاريع القوانين إلى لجنة، لكن يمكن أن تبدأ الإجراءات دون مشروع قانون كما يحدث حالياً.

ويقوم مجلس النواب أولاً بالتحقيق والتصويت بأغلبية بسيطة محددة بـ 218 صوتاً من أصل 435 نائباً، على مواد الاتهام التي تتضمن بالتفصيل الوقائع التي يتهم بها الرئيس وهذا ما يسمى "الاتهام". وفي حال اتهامه، يقوم مجلس الشيوخ بمحاكمة الرئيس.

وفي ختام النقاشات، يصوت أعضاء المجلس المئة على كل مادة في النص. وتطلب إدانته بأغلبية الثلثين وفي هذه الحالة يتم إقالته بشكل تلقائي ودون إمكانية الطعن في القرار ويتولى نائب الرئيس الرئاسة. وإذا حدث العكس، تتم تبرئة الرئيس. ونظر تحقيق مولر وهو محام أميركي تم تعيينه سنة 2016 من قبل المدعي العام لاشرف على التحقيق في شأن مزاعم باستفادة ترامب من دعم روسي في انتخابات 2016، التي فاز بها مرشح الجمهوريين أمام مرشحة الديمقراطيين هيلاري كلنتون.

ولم تثبت نتيجة التحقيق، التي نشرت في أبريل الماضي، ضلوع حملة ترامب في جريمة التأثير على نتيجة الانتخابات، لكن نتيجة تحقيق وزارة العدل لم تبرئ ترامب.

### يستطيع الكونغرس إقالة الرئيس أو نائب الرئيس أو قضاة فيدراليين، في حال الخيانة أو الفساد أو جرائم أو جنح كبرى أخرى

وتضاف هذه الفضيحة إلى واقعة المحادثة الهاتفية التي جمعت ترامب بنظير الأوكراني فلاديمير زيلينسكي التي دعت بمجلس النواب الأميركي إلى البدء بإجراءات لعزل الرئيس.

وتصب الفضيحة الجديدة في مصلحة الديمقراطيين الذين يسعون للإطاحة بالرئيس بتهمة الخيانة والتواطؤ مع أوكرانيا بعد الضغط على زيلينسكي من أجل فتح تحقيق في حق نجل مرشحهم وخضرم ترامب المحتمل في انتخابات 2020 جو بايدن.

وفي رد له على هذه الفضائح جدد ترامب مهاجمته للديمقراطيين متحدداً عن ضرورة توقيف رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس النواب المنتمي إلى الحزب الديمقراطي والمشرف على التحقيق آدم شيف.

وقال ترامب "قام آدم شيف، بشكل غير قانوني، بإعلان خاطئ ومرعب، حول محادثتي مع الرئيس الأوكراني... هل

## أثيوبيا تجني ثمار السلام في القرن الأفريقي

## واشنطن وبيونغ يانغ تستأنفان التفاوض

سيول - ذكرت وكالة الأنباء الكورية المركزية الثلاثاء أن كوريا الشمالية والولايات المتحدة اتفقتا على إجراء محادثات على مستوى مجموعات العمل في الخامس من أكتوبر الجاري، في تطور قد يكسر شهوراً من الجمود منذ فشل اجتماع قمة بين زعميي البلدين في فبراير.

وقال كبير المفاوضين النوويين لكوريا الشمالية كيم ميونغ جيل في بيان الشهر الماضي إن الولايات المتحدة ينبغي أن تعرض "طريقة الحساب الملائمة" للمحادثات المقبلة.

وذكر وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو الشهر الماضي أن واشنطن مستعدة للاجتماع مع نظرائها من كوريا الشمالية، وترى أن من المهم فعل ذلك، لكن مستشار الأمن القومي الأميركي السابق جون بولتون حذر الاثنين من أن كوريا الشمالية ليس لديها أي نية للتخلي عن أسلحتها النووية.

وقال البيت الأزرق الرئاسي في كوريا الجنوبية في بيان "نرحب باتفاق كوريا الشمالية والولايات المتحدة على إجراء مفاوضات على مستوى مجموعات العمل في الخامس من أكتوبر".

وكان الرئيس الأميركي والرئيس الكوري الشمالي اتفقا خلال قمة جمعتهما على الحدود بين الكوريتين أوامر يونيو على عقد مفاوضات على مستوى مجموعات العمل بين البلدين، من أجل التوصل إلى تفاصيل اتفاق محتمل.

وذكرت وكالة الأنباء الكورية المركزية الثلاثاء أن كوريا الشمالية والولايات المتحدة اتفقتا على إجراء محادثات على مستوى مجموعات العمل في الخامس من أكتوبر الجاري، في تطور قد يكسر شهوراً من الجمود منذ فشل اجتماع قمة بين زعميي البلدين في فبراير.

وقال كبير المفاوضين النوويين لكوريا الشمالية كيم ميونغ جيل في بيان الشهر الماضي إن الولايات المتحدة ينبغي أن تعرض "طريقة الحساب الملائمة" للمحادثات المقبلة.

وذكر وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو الشهر الماضي أن واشنطن مستعدة للاجتماع مع نظرائها من كوريا الشمالية، وترى أن من المهم فعل ذلك، لكن مستشار الأمن القومي الأميركي السابق جون بولتون حذر الاثنين من أن كوريا الشمالية ليس لديها أي نية للتخلي عن أسلحتها النووية.

وقال البيت الأزرق الرئاسي في كوريا الجنوبية في بيان "نرحب باتفاق كوريا الشمالية والولايات المتحدة على إجراء مفاوضات على مستوى مجموعات العمل في الخامس من أكتوبر".

وكان الرئيس الأميركي والرئيس الكوري الشمالي اتفقا خلال قمة جمعتهما على الحدود بين الكوريتين أوامر يونيو على عقد مفاوضات على مستوى مجموعات العمل بين البلدين، من أجل التوصل إلى تفاصيل اتفاق محتمل.

ويرى مراقبون أن اتفاق السلام التاريخي مع إريتريا هيا الأرضية الخصبة لإثيوبيا لتطوير صناعاتها والنهوض بسياحتها من خلال الاستقرار الذي فقدهتة لأعوام ما جعلها اليوم مرشحة لأن تكون أسرع الاقتصادات نمواً في أفريقيا حسب بيانات لصندوق النقد الدولي.

ويرى هؤلاء أن الفضل لما حققته اليوم إثيوبيا يعود بالأساس إلى جده وأبو ظبي اللتين تمكنا من قيادة جهود مضيئة لتوقيع اتفاق السلام بين إريتريا وإثيوبيا لتتوج جهودهما بتوقيعه على هامش فعاليات قمة القرن الأفريقي عام 2018.

ورحب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الذي حضر مراسم التوقيع بالاتفاق مؤكداً أن "توقيع اتفاقية السلام بين إريتريا وإثيوبيا في جدة حدث تاريخي" واصفاً الاتفاق بـ "نافذة الأمل للسلام في العالم".

ولا تزال إثيوبيا تجني ثمار هذا الاتفاق حيث مكنتها من الشروع في إجراء العديد من الإصلاحات أهمها تلك التي أطلقتها مفوضية الشرطة الفيدرالية الإثيوبية، والتي من بينها تزويد غرف التحقيق بكاميرات مراقبة لمنع انتهاكات حقوق الإنسان، وذلك في إطار الإصلاحات التي تعهد بها رئيس الوزراء أبي أحمد. وأثمر الاتفاق كذلك العيد من المكاسب للبلدين أهمها فتح الحدود بعد عشرين عاماً من الصراع والقطيعة لنتيم من جديد استئناف النشاط التجاري وغيره.

أبابا، من خلال تطوير 56 كم مربعاً من المساحات الخضراء بدءاً من منطقة "انطوبا" شرق العاصمة وصولاً إلى منطقة "اقاقي" غربها، بطول 12 كلم. ولا يمكن فصل هذا المشروع التنموي في الداخل عن تأثيرات الخارج بعد أن نجحت إثيوبيا بدعم إماراتي ومعاضدة سعودية في توقيع اتفاق سلام مع الجارة إثيوبيا أنهت به سنوات من العداء والحدود المغلقة.

المسؤولين الحكوميين. ويهدف المشروع الذي يحمل اسم "تجميل شرق" إلى تجميل واجهات العاصمة، أي المناطق المتاخمة للجدال المائئة الصغيرة بالمدينة، وتحويلها إلى مناطق جذب سياحي. ومشروع "تجميل شرق" هو مبادرة أطلقها أبي أحمد، في فبراير الماضي، ويمتد على 3 سنوات، بهدف تحويل أديس أبابا إلى وجهة سياحية جذابة. ويمتد المشروع على طول أنهار أديس

أديس أبابا - اعتبر رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد علي، الثلاثاء، أنه لا يمكن لأي قوة أن توقف رحلة إثيوبيا نحو الرخاء، في وقت تجاوزت فيه أديس أبابا العدائيات بعد جبرائها بعد اتفاق السلام، الذي رعته دولة الإمارات بمعاضدة سعودية، مع إريتريا.

وجاء ذلك في كلمة القاها أبي أحمد خلال افتتاحه مشروعاً لتجميل واجهات العاصمة أديس أبابا، بحضور عدد من



فتح الأبواب المغلقة